

350 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: بدء الأذان) الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله وغفر له - [00:00:02](#)

في مختصر صحيح مسلم كتاب الصلاة باب بدأ الأذان عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحننون الصلوات وليس ينادي بها احد - [00:00:28](#)

فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

يا بلال قم فنادي بالصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:01:18](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الصلاة كان ذكر قبل ذلك كتاب الايمان ثم تاب الطهارة ثم كتاب الصلاة اما البدء بالايمان فلانه الاساس الذي عليه قيام دين الله - [00:01:42](#)

سبحانه وتعالى واما باعه بالطهارة فلانها شرط في صحة الصلاة لا تكون الصلاة مقبولة الا بها ثم ذكر الصلاة والبدء بها في اوائل هذه الكتب والابواب لان الصلاة اعظم اركان - [00:02:10](#)

اعظم اركان الدين بعد التوحيد بعد الشهادتين والصلاة في اللغة هي الدعاء وفي الاصطلاح هي اقوال وافعال مخصوصة مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم بدأ كتاب الصلاة بابواب الأذان لان الأذان هو - [00:02:38](#)

اذان دخول وقتها واعلام بذلك والصلاة كما هو معلوم لها اوقات مؤقتة محددة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فلها اوقات معينة لا يجوز فعلها قبل دخول وقتها وكثير من الناس لا يعرف دخول - [00:03:15](#)

الوقت او يكون مشغولا ولو كان الاداة للصلاة بدون اذان لها ربما ان بعض الناس تفوته الصلاة في انشغاله وعدم الشعور بدخول وقت الصلاة ولهذا كان الامر كذلك في اول الاسلام - [00:03:52](#)

بعضهم يدرك وبعضهم لا يدرك يكون مشغول ثم تقام الصلاة وما شعر بدخول وقتها فتفوته او يفوته جزء من من صلاة الجماعة فالامر بحاجة الى اعلان لهذه الصلاة اعلان لدخول الوقت - [00:04:17](#)

في هذا الحديث ان عبد الله بن عمر ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحننون الصلوات وليس ينادى وليس ينادي بها احد وليس ينادي بها احد - [00:04:48](#)

هذا فيه دلالة واضحة ان الأذان لم يشرع الا بعد الهجرة لان ورد احاديث لا تثبت ان الأذان كان مشروعا قبل الهجرة قبل الهجرة لكن لا لا تثبت وغير صحيحة - [00:05:11](#)

الصحيح ان الأذان شرع في السنة الاولى من الهجرة شرع في السنة الاولى من الهجرة على رأس الشهر التاسع من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام قبل ذلك لم يكن ينادى بها مثل ما قال عبد الله ابن عمر قال وليس ينادي بها احد - [00:05:37](#)

ليس ينادي بها احد ثم يصلي الناس في المسجد في بيوت الله وبعض الناس آآ قد يكون مشغولا ولهذا جاء في بعض الاحاديث فمنهم

من يدرك ومنهم من لا يدرك الصلاة - 00:06:07

فمنهم من يدرك ومنهم من لا يدرك الصلاة لانه يشرع في الصلاة وتقام دون اعلام بدخول وقتها ومن الناس من يكون مشغولا فلا يشعر فتفوته الصلاة فاخذوا يتشاورون وهذا في اهمية الشورى وامرهم شورى بينهم - 00:06:26

فتكلموا يوما في ذلك المقصود بتكلموا في ذلك اي تشاوروا في هذا الامر كيف نصنع حتى نعرف ان الصلاة دخل وقتها لانهم وجدوا ان بعضهم اصبحت تفوته الصلاة ما يشعر في اعماله في مصالحه في اموره - 00:06:51

ويدخل الوقت ويصلي الناس وهو ما شعر بذلك فوجدوا انهم بحاجة الى اعلام بدخول الوقت فاخذوا يفكرون كيف تكون هذه

الطريقة كيف يكون هذا الاعلام فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى - 00:07:10

النصارى يستعملون الناقوس يضربون عليه ويخرج صوت من الضرب على الناقوس فبعضهم قال افعلوا مثل النصارى اتخذوا ناقوسا وقالوا بعضهم قرن اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود القرن هو بوق ينفخ فيه - 00:07:35

فينفخ فيه يطلع يخرج له صوت عالي فبعضهم قال افعلوا مثل اليهود اتخذوا بوقا كل هم كل هم هؤلاء طريقة تشعرهم بان الوقت

دخل حتى يقبلون على المسجد ولا تفوتهم الصلاة - 00:08:02

فقال عمر رضي الله عنه اولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة اولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة هذه من مناقب عمر عد ذلك في مناقب عمر

ومآثره رضي الله عنه وارضاه وله مآثر عظيمة جدا - 00:08:31

قال اولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة يعني تختارون رجلاً صيماً صوته عالي رفيع ويصوت بصوته العالي ينادي بالصلاة فيجتمع الناس يسمعون صوته العالي ويجمعون فكان نعم الرأي ونعم الاختيار وهذا من من مآثره ومناقبه ومعدود في مناقب عمر رضي الله عنه

وارضاه - 00:08:53

قال تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة ينادي بالصلاة يحتمل ان ذلك قبل اه اه قبل مشروعية الالفاظ الفاظ الاذان تكبير والشهادتين وحي

على الصلاة فيحتمل قبل ذلك ينادي بالصلاة ان يرفع صوته الصلاة الصلاة او الصلاة جامعة ونحو ذلك - 00:09:25

ينادي بالصلاة بهذه الطريقة يحتمل هذا ويحتمل ان المراد الاذان وعمر رضي الله عنه ممن اري الاذان من اري اه الاذان في في نومه

رضي الله عنه وارضاه اولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي - 00:09:56

بالصلاة يا بلال قم فنادي بالصلاة اه هذا الذي حصل فيه الاختيار بعد هذه المشورة ان ينادي بالصلاة بالصوت لا باللات لا ناقوس ولا

بوق ولا غير ذلك وانما بالصوت - 00:10:25

الصوت العالي الرفيع ولهذا من اوصاف المؤذن لا المؤذن الذي يختار الاذان من اوصافه التي يحسن عند اختياره ان يكون صيماً

ليكون صيماً وهذا يحتاج اليه في ذلك الوقت حاجة شديدة قبل الان مجيء مكبرات الصوت - 00:10:49

لان مكبرات الصوت حتى وان لم يكن صيماً يكون بها صيماً لكن في السابق لابد ان يكون صيد حتى يسمع الناس اذا كانوا بعيد

الاماكن عن المسجد والاذان شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة العظيمة وهو فرض كفاية - 00:11:13

اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقيين. وهو تعبد لله بذكر مخصوص اعلاما بدخول وقت الصلاة تعبد لله بذكر مخصوص

اعلاما بدخول وقت الصلاة نعم قال رحمه الله - 00:11:36

باب صفة الاذان عن ابي محذورة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا

الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:11:56

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان

محمدا رسول الله - 00:12:17

اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد اسحاق يعني ابن ابراهيم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

الا الله قال باب صفة الاذان - 00:12:35

صفة الاذان واورد هنا صفة الاذان آ الذي هو اذان ابي محذورة رضي الله عنه الذي علمه اياه النبي عليه الصلاة والسلام و ولهذا قال

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان - [00:12:59](#)

علمه هذا الاذان قال الله اكبر الله اكبر ذكر التكبير باول اذان مرتين ذكر التكبير في اول الاذان مرتين والافضل ان يكون اه التكبير في

اول اذان اربعا تربيع الاذان في اوله - [00:13:21](#)

بان يكبر اربع مرات وعلى هذا اكثر اهل العلم وقد ورد حديث ابي محذورة آ رضي الله عنه بالتربية عند احمد وعند اهل السنن ورد

حديث ابي محذورة بالتربيع عند احمد وعند - [00:13:51](#)

اهل السنن ففي السنن ومسنند الامام احمد جاء الاذان اه جاء التكبير اربع مرات الله اكبر الله اكبر الله اكبر موافقا آ ما جاء

في اذان بلال رضي الله عنه - [00:14:12](#)

وايضا ما آ جاء في احاديث اخرى في بالاذان بذكر التكبير في اول الاذان اربع مرات قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله - [00:14:32](#)

اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول ذلك هذه الصفة انما جاءت في حديث ابي محذورة وتسمى الترجيع في الاذان يسمى

الترجيع في الاذان ترجيع في الاذان لان لانه المؤذن - [00:14:53](#)

يأتي بها الشهادتين اولا بصوت خافت ثم يرجع الى لفظ الشهادتين بعد مجيء بها ولهذا سمي سمي ترجيعا و لفظ الحديث في بعض ما

مصادره فيه ما يوضح ذلك قال يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:15:17](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله يخفض بها صوته ثم يرفع صوته يخفض بها صوته ثم يرفع بها صوته يعني

يعيدها مرة ثانية رافعا بها صوته - [00:15:48](#)

فيقولها اولا بصوت خافت بصوت خافت ثم يعود مرة ثانية ويرفع بها صوته مثل بقية الاذان. مثل بقية الاذان هذا يسمى الترجيع

وهو انما ورد في حديث ابي محذورة رضي الله عنه - [00:16:03](#)

نعم قال رحمه الله باب يشفع الاذان ويوتر الاقامة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة زاد يحيى في

حديثه عن ابن علية فحدثت به ايوب فقال - [00:16:28](#)

الا الاقامة قال باب يشفع الاذان ويوتر الاقامة اصح الاذان ويوتر الاقامة اي ان الفاظ الاذان يؤتى بها شفعا شف عن اه اه اي مثنى

مثنى مثناة ليست وترا والاقامة توتر - [00:16:53](#)

الاذان التكبير شفع والاربع شفع في اوله الشهادتين شفع حي على الصلاة شفع حي على الفلاح شفع اما الاقامة فانها تفرض

الفاظها ولا تكرر تفرد الفاظها ولا تكرر ما عدا التكبير في اوله يؤتى به شفعا - [00:17:19](#)

الله اكبر الله اكبر وايضا قد قامت الصلاة فانها تكرر مرتين وبقية الفاظ الاذان يؤتى به وترا. نعم باب بقية الفاضل الاقامة يؤتى بها

وترا. نعم باب اتخاذ مؤذنين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:17:50](#)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى قال باب اتخاذ مؤذنين او مؤذنين اي في المسجد الواحد

وان هذا جائز لا بأس به ان يتخذ في المسجد الواحد اكثر من مؤذن - [00:18:16](#)

يكون لهذا وقت ولهذا وقت يعني بعضهم مثلا يؤذن آ الفجر وبعضهم يأذن الظهر او كذا فهذا جائز اتخاذ اكثر من مؤذن في المسجد

الواحد واورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:18:41](#)

قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى ووهما يؤذنان في مسجد واحد مسجده عليه الصلاة

والسلام فافاد الحديث جواز اتخاذ مؤذنين او مؤذنين - [00:19:02](#)

في المسجد الواحد وابن امك وابن ام مكتوم وسيأتي ايضا في الحديث الذي بعده هو المذكور رضي الله عنه في سورة عبس عبس

وتولى ان جاءه الاعمى هو المراد ابن ام مكتوم - [00:19:26](#)

وسورة عبس مكية عبس مكية ولهذا بعض اهل العلم الحافظ ابن حجر قال ان اه ان ابن ام مكتوم عمي بعد بدر بستنتين بعد بدر

بستنتين الشيخ ابن باز رحمه الله في تعقباته على فتح الباري - [00:19:55](#)

قال ظاهر القرآن يدل على انه عمي قبل الهجرة لان فيه نزلت عبس وتولى ان جاءه الاعمى وسورة عبسة مكية صارت عبس مكية اه
ابن ام مكتوم رضي الله عنه وارضاه - [00:20:31](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه في غزواته يخلفه في المدينة ويخلفه في المدينة يصلي بالناس مكانه عليه الصلاة والسلام وله
مناقب ومآثر رضي الله عنه وارضاه نعم باب - [00:20:55](#)

اتخاذ المؤذن اعمى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسل الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى قال
باب اتخاذ المؤذن اعمى اي جواز ذلك - [00:21:16](#)

جواز ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ ابن ام مكتوم مؤذنا وهو اعمى رضي الله عنه وارضاه فهذا يفيد ان جواز كون المؤذن
اعمى اذا كان له من يخبره بالوقت - [00:21:38](#)

اذا كان له من يخبره بدخول الوقت او اه او ان يؤذن بعد بصير كن قريب منها مؤذن بصير فيسمع اذانه ويؤذن آ بعد بصير لانه يتيقن
بازان البصير دخول الوقت - [00:21:55](#)

المهم ان يكون اه اذانه متحققا فيه من دخول الوقت ولهذا هذا الحديث حديث عائشة قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسل الله
صلى الله عليه وسلم وهو اعمى - [00:22:17](#)

هذا يفيد ان الامر جائز ولا حرج فيه الامام البخاري رحمه الله بوب لهذا الحديث في كتابه الصحيح لقوله باب اذان الاعمى اذا كان
له من يخبره بوب له - [00:22:33](#)

لقوله باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره وان يخبره اي بدخول الوقت فلا حرج في ذلك ولا سيما اذا اوتي صوتا صيتا فلا حرج
في ذلك والصفات المعتبرة في المؤذن ان يكون صيتا - [00:22:54](#)

وان يكون امينا لانه مؤتمن هذا فيه دخول الوقت فيه صيام وفيه صلاة وان يكون امينا والامر الثالث ان يكون عالما بالوقت ان يكون
عالما بالوقت والاعمى اذا تحقق له ان يكون معه بصير - [00:23:17](#)

يخبره بدخول الوقت حصل المقصود حصل المقصود نعم باب فضل الاذان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر - [00:23:39](#)

وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فيسمع رجلا يقول الله سمع فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الفطرة - [00:24:02](#)

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزة
قال ماء فضل الاذان - [00:24:23](#)

الاذان فالاذان ورد في فضله احاديث كثيرة جدا تدل على عظم ثوابه والاجر العظيم المترتب على الاذان ولهذا بعض اهل العلم يختار
ان الاذان افضل من الامامة من الاذان افضل من الامامة لكثرة الاحاديث التي - [00:24:43](#)

وردت في فضل الاذان لم يأتي نظيرها في الامامة لم يأتي نظيرها في الامامة ورد احاديث كثيرة جدا في فضل الاذان وعظيم ثوابه
وسياتي معنا جملة من الاحاديث التي فيها فضل اه الاذان - [00:25:13](#)

قد ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء يعني الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا ان يصنعوا بينهم قرعة - [00:25:38](#)

من يكون له الاذان اورد في فضل الاذان هذا الحديث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان - [00:25:52](#)

كان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا غار فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الفطرة - [00:26:17](#)

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزة

هذا فيه جواز - 00:26:47

اذان المنفرد البادي شخص وحده في البادية راعي غنم ليس حوله ناس فالحديث يفيد جواز الاذان بل يفيد استحبابه بل يفيد

استحبابه ايضا استحباب رفع الصوت به في باديته والصوت - 00:27:03

لانه كما جاء في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام امر برفع الصوت بالاذان وقال فانه لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس

ولا شيء الا شهد له يوم القيامة كلها تشهد له - 00:27:31

الجبال والاشجار كل ما يسمع والناس والجن كل ما يسمع صوته يشهد له بذلك يوم القيامة هنا نتأمل آآ المؤذن هذا راعي المعزة في

البادية الذي سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن - 00:27:51

ونظروا فوجدوه راعي مأزم لما كبر الله اكبر الله اكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة ولما شهد ان لا اله الا الله قال خرج

من النار خرجت من النار - 00:28:16

لاحظ العبارتين في التكبير قال على الفطرة وفي الشهادة شهادة لا اله الا الله قال خرجت من النار هذا راجع تفريقنا قال هناك على

الفطرة وهنا قال خرجت من النار - 00:28:38

راجع الى اه المدلول لهذه الالفاظ راجع الى مدلول هذه الالفاظ التكبير الله اكبر هذا فيه عقيدة عقيدة تتعلق بجانب المعرفة بالله

وعظمته وانه سبحانه وتعالى لا كبر منه ولا اله الا الله فيها التوحيد - 00:28:57

لعل مما يوضح ذلك قصة اسلام عدي بن حاتم النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عدي ما يفرك وذكر عليه الصلاة والسلام هاتين

الكلمتين التكبير والشهادة قال ما يفرك؟ ايفرك ان يقال الله اكبر - 00:29:25

وهل شي اكبر من الله يا عدي ما يفرك ايفرك ان يقال لا اله الا الله وهل اله غير الله لا الله اكبر هذه تتعلق بجانب التوحيد العلمي ولا

اله الا الله تتعلق بجانبها العملي - 00:29:46

ان التوحيد نوعان علمي وعملي توحيد نوعان علمي وعملي العلمي الذي هو جانب المعرفة بالله اذا لم يتبعه عمل بالتوحيد بافراد

الله بالعبادة لا تحصل به نجاة لا تحصل به نجاة. المعرفة المجردة هذه فطرة - 00:30:13

المعرفة المجردة بالله وبعظمته وانه الكبير هذه فطرة لكن لا تكون بها نجاة النجاة لا تكون الا بالتوحيد العملي الذي هو افراد الله

سبحانه وتعالى بالعبادة الذي هو مدلول اشهد ان لا اله الا الله - 00:30:41

ولهذا قد تجد التكبير قد تجد التكبير اه جوانب من ما يتعلق بالمعرفة بالله قد تجدها في عند اهل الجاهلية حتى في اشعارهم لكن لا

تجد ماذا توحيد شهادة ان لا اله الا الله ما تجدها اطلاقا - 00:31:02

لا تجدها عندهم فهنا لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الرجل الله اكبر قال على الفطرة ولما قال اشهد ان لا اله الا الله قال

خرجت من النار - 00:31:29

فلم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بنجاته من النار الا بعد شهادة التوحيد الا بعد شهادة التوحيد المتضمن لافراد الله بالعبادة

اخلاص الدين له ولهذا التوحيد العلمي توحيد العلم لا تكون به النجاة - 00:31:46

النجاة بتوحيد العمل الذي هو افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة افراد الله بالعبادة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حكم له بالنجاة

متى لما اتى بهذا الذي هو اه اشهد ان لا اله الا الله قال على الصلاة والسلام خرجت - 00:32:15

من النار اي بهذا التوحيد وصحة الايمان بهذا التوحيد وصحة الايمان خرجت من النار وهذا الذي جزم به النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يرجى لكل مؤذن ولا يجزم به. النبي صلى الله عليه وسلم يجزم بما علمه الله سبحانه وتعالى ومر معنا - 00:32:39

قريبا آآ انهما ليعذبان وما يعذبان في كبر ثم قال يخفف عنهما ما لم ييبس هذي اشياء يجزم بها النبي صلى الله عليه وسلم لما يطلعه

الله عز وجل فهذا مبني على صحة - 00:33:06

اعتقاد القلب بهذا بهذا التوحيد بهذا النداء اشهد ان لا اله الا الله فجزم النبي صلى الله عليه وسلم بخروجه من النار لكن من سوى

النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزم وانما يرجو نرجو لمحسننا - 00:33:26

نرجو لمحسنين لكن الجزم هذا انما كان من النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام يطلعه الله سبحانه وتعالى على ما لا يطلع عليه آآ غيره مما يخصه الله سبحانه وتعالى - [00:33:42](#)

به حاصل القول ان التوحيد نوعان علمي وعملي الله اكبر هذه في الجانب العلمي ولا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله هذا في الجانب العملي جانب العبادة - [00:34:01](#)

ولم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بنجاة هذا الرجل من النار الا بعد شهادة التوحيد المتضمنة افراد العبادة واخلاص الدين لله سبحانه وتعالى الذي هو مضمون شهادة ان لا اله الا الله - [00:34:20](#)

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي التأذين اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر - [00:34:39](#)

حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى ثم اورد هذا الحديث العظيم في فضل - [00:35:01](#)

الاذان حديث ابي هريرة وفيه ان الاذان مطردة للشيطان طارد للشيطان طردا شديدا يولي هاربا قال اذا قال عليه الصلاة والسلام اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين - [00:35:23](#)

يعني يفر هاربا هروبا شديدا ويبعد حتى لا يسمع الاذان و يقول ابن الجوزي كلامه حقيقة جميل جدا يقول على الاذان على الاذان هيبة على الاذان هيبة يشتد انزعاج الشيطان بسببها - [00:35:46](#)

على الاذان هيبة يشتد انزعاج الشيطان بسببها فالاذان شعيرة عظيمة جدا نداء عظيم التوحيد التكبير بالتعظيم لله بالنداء للصلاة نداء للفلاح المترتب على ادائها نداء يدوي بصوت عالي فله هيبة - [00:36:17](#)

هذه الهيبة للاذان تزعج الشيطان فلا يستطيع ان يبقى في المكان بل يا يفر هاربا آآ من الاقوال التي قيلت سبب هروب الشيطان وهذا الذي ذكر ابن الجوزي هو اقرب ما يكون. من الاقوال التي قيلت قالوا يفر حتى لا حتى لا يشهد له - [00:36:43](#)

لانه قال يشهد له كل من يسمع يوم القيامة الجن والانس حتى لا يشهد له يفر عنه لكن الاقرب هذا المعنى الذي ذكره اه ابن الجوزي رحمه الله ان الاذان في هيئته وشدته - [00:37:09](#)

وقوته على الشيطان فلا يستطيع ان يبقى في المكان بل يولي ومدبرا حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضي اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة يعني اقيمت للصلاة ايضا ادبر حتى اذا قضي التثويب يعني قضيت الاقامة اقبل حتى يخطر - [00:37:27](#)

او يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا يشغله عن صلاته وليس المرء من صلاته الا ما عقل منها فيشغله حتى لا يعقل منها شيء او يفوت عليه ان يعقل آآ - [00:37:53](#)

جزءا كبيرا من من من صلاته جاء في حديث اخر لابي هريرة اه فيه النهي عن الخروج من المسجد اذا اذن اذا اذن ابو هريرة رأى رجل اذن المؤذن فقام وخرج - [00:38:07](#)

فاشار اليه ابو هريرة وقال اما هذا فقد اصعب القاسم ماذا فقد عصى ابا القاسم قال غير واحد من من اهل العلم النهي عن الخروج خروج المرء من المسجد بعد الاذان لئلا يكون متشبه بالشيطان - [00:38:35](#)

لئلا يكون متشبه بالشيطان. الشيطان اذا سمي الاذان خرج وفر فلا يليق بالمسلم ان يتشبه بالشيطان اذا اذن يخرج ان يتشبه الشيطان ويخرج فهذا النهي من الحكمة فيه بما ذكره غيره واحد من اهل العلم ان لا يكون المرء متشبه - [00:38:54](#)

الشيطان نعم قال رحمه الله باب فضل المؤذنين عن عيسى ابن ابي طلحة قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما فجاءه المؤذن يدعو الى الصلاة فقال معاوية - [00:39:18](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة قال باب فضل المؤذنين المؤذنين ورد في فضلهم احاديث كثيرة جدا وشرط الى الحديث الذي في صحيح البخاري - [00:39:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع صوت المؤذن اه جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. فهذه فضيلة عظيمة جدا آآ

بتكرر اذان المؤذن - 00:40:03

كل يوم خمس مرات هذه كلها تشهد له الجبال والاشجار والناس والجن كل ما كل ما يسمع من يسمع صوته يشهد له آ بذلك يوم القيامة وورد في فضل الاذان احاديث منها هذا الحديث حديث - 00:40:19

آ معاوية قال عيسى بن طلحة كنت عند معاذ بن سفيان فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة - 00:40:40

اطول الناس اعناقا يوم القيامة قيل في المعنى انهم يتطاولون يمدون اعناقهم يوم القيامة لكثرة او عظم وكثرة ما يرجوه من رحمة الله قيل هذا المعنى قيل ان اعناقا تطول - 00:40:58

يوم القيامة فلا تتأثر بالعرق الذي يلجم الناس يوم القيامة وقيل يكونون مقدمين العرب تصف آ الاشراف والمقدم فيهم بالاطول عنقا وطول الاعناق ويقصد بذلك الشرف والمكانة. الحاصل ان هذه فضيلة - 00:41:25

هذه فضيلة عظيمة المؤذنين وهي ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة اطول الناس اعناقا يوم القيامة نعم قال رحمه الله باب القول مثلما يقول المؤذن عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:41:56

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة - 00:42:23

فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة نعم هذا يؤجل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:42:43

اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:43:07